mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | توحيد الاسماء والصفات حقيقته وآثاره

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا ومن شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صل وسلم عليه. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:02:10

كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم احييكم جميعا بتحية الاسلام تحية ملائكة الرحمن لعباده واولياءه. تحية اهل الايمان بعضهم بعضا. تحية يوم يدخلونها فيلقون ربهم فيها. تحيتهم يوم يلقونه سلام. السلام عليكم ورحمة الله - 00:02:40

وبركاته. والله اسأل ان يجعل هذا الجمع جمعا مرحوما مغفورا لا يغادرون مسجدهم الا وهم مبشرون بان قوموا فانصرفوا مغفورا لكم والا يجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا. شقيا ولا محروما. وكما جمعنا في بيت - 00:03:10

من بيوته اثر فريضة من فرائضه ان يجمعنا واياكم على الارائك متكئين في عوالي جنانه. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم هم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. ايها الجمع الكريم سمعتم عنوان هذا المجلس - 00:03:40

في هذه الليلة ليلة السابع من شهر ربيع الاخر في هذا العام عام الف واربع مئة وخمسة واربعين. حول توحيد الاسماء والصفات. من جهة حقيقته واثاره وما يجب على المؤمن - 00:04:10

تجاهه فيه. وبادئ ذي بدء ايها الجمع الكريم فان هذا الموضوع من الاهمية ما كان ومن التأصيل مكانته عند العلماء مما يضيق عنه وقت هذه المحاضرة. ولكن نسأل الله الاعانة والتوفيق على ان نأتي - 00:04:40

مجملاتي هذه المسألة العظيمة. ان لا اله الا الله محمد رسول الله كلمة الاسلام والشهادتان اشتملتا على اربعة انواع من ثلاثة في حق الله سبحانه وتعالى وهو المرسل. والرابع في حق المرسل وهو - 00:05:10

ونبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الاربعة هي المنوه عنها في كلام ابن القيم في نونيته كن واحدا ولواحد في واحد اعني طريق الحق ذا الوحداني يقرأ المسلمون ويحفظون الفاتحة. اشتملت على توحيد المرسل وهو ربنا جل وعلا. الحمد - 00:05:40

لله رب العالمين. تنويه بربوبية الله. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين تنويه بتوحيد اسماء الله الحسنى وصفاته العلى. اياك نعبد واياك نستعين تنويه بالتوحيد الذي خلقنا له والذي بعث الله لاجله - 00:06:10

انزل كتبه وهو افراد الله بالعبادة وحده دونما شريك. تقرأون في سورة الناس قل اعوذ اعوذ برب الناس بمن تعوذ بربوبية الله ملك الناس تعود بصفاته واسمائه الحسنى. اله الناس تنويه الى الوهية الله جل وعلا - 00:06:40

وهذا التوحيد نطقت به الادلة وتكاثرت في بيانه حتى صار اصلا يعتمده المسلمون. ويدينون به رب العالمين. نعم تسميته توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. اصطلاح من اهل العلم. حسب - 00:07:10

دلالاتهم من الادلة كما سماها من تقدم بتوحيدي المعرفة والاثبات. وتوحيد القصد والطلب. ويسمونها ايضا يسمونهما بتوحيد التوحيد العلمي الخبري. والثاني بالتوحيد توحيد القصد الطلبي. كل هذا من باب الاصطلاح لتقريب المعاني. وتفهيمها كما حصل له نظائر - 00:07:40

في شروط العبادات واركانها وواجباتها. لتقرب معانيها الى عباد الله المتعبدين ويعرفون بها حقوق رب العالمين فيؤدونها له. ثم انها شيشنة تتكرر بين حين واخر. ناشئها الجهل. وناشئها الهوى وداعيها اغراظ بدعية اهوائية تريد ان تكدر على الحق - 00:08:10

ان تستطيع. من ذلك قولهم ان تقسيم التوحيد الى اقسامه الثلاثة بدعة تيمية. وبدعة محابية نسمعها من المتكلمين ومن الصوفية. الذين وقع عندهم الانحراف العظيم في توحيد الاسماء والصفات وفي توحيد الله بالعبادة والالوهية. وهؤلاء - 00:08:50
وقعوا في جهلهم وفي عدم فهمهم ما نطقت به الادلة من كلام ربي جل وعلا ومن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الم يقل جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف؟ في هذا التوحيد - 00:09:20
الذي نحن واياكم في باب ومجال التذاكر فيه. ولله الاسماء الحسنى. فادعوه وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. الم يقل جل وعلا في سورة طه في اوائلها. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. فجعل له سبحانه اسماء - 00:09:40
ووصفها بانها حسنى. اي بلغت بالحسن كماله. ومنتهاه لا يلحقها نقص ولا لا عيب ولا خلل ولا يصح ولا يجوز ان تشبه باسماء المخلوقين. لانه جل وعلا هو الذي تمدح بقوله في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفى ايما في - 00:10:10
او يشابهه احد ثم اثبت انه سميع بصير. فهما اسمان كريمان يدلان على من طوى انطويا عليه من صفات السمع والبصر. وهو القائل جل وعلى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فهذا اثبات للوجه له سبحانه وتعالى - 00:10:40
وهو القائل جل وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه وهذه تثنية مثنى يعرفه العرب المخاطبون بكلام ربي بل يداه مبسوطتان. ولما تكبر وتعالى وتعاظم ابليس ففسق عن ربه - 00:11:10
قال جل وعلا عائبا عليه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فاثبت جل وعلا ان له يداك كريمتان عظيمتان تليقان به جلالا قدسية لا تشبهان اعين لا تشبهان ايدي المخلوقين. توحيد الاسماء والصفات هو التوحيد العلمي - 00:11:40
الخبري كالربوبية لان مبناه على الاخبار الصادقة بكلام ربي القرآن وفي حديث نبيه صلى الله عليه وسلم خير البيان. ومبناهما على العلم بها. لم نعلمها لنتقرب الى الله بها ايمانا ونتوسل الى الله بها كما امرنا جل وعلا كما سيأتي - 00:12:10
وهو توحيد المعرفة والاثبات به نعرف ربنا بما تعرف الله به الينا. لماذا نعرفه؟ لنعبده ونعظمه ونؤدي له حقه والاثبات ان يثبت له الكمال في ربوبيته. بان يفرد في افعاله فلا يشركه فيها احد - 00:12:40
فالمحيي واحد هو الله. والمميت واحد والخالق والرازق والمالك والمدبر واحد لا يجوز ان يشرك في ربوبيته سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه عقب قدره. وتوحيد المعلومة والاثبات في ان نثبت لله ما اثبت لنفسه من الاسماء الحسنى. والصفات العلى بها تعرف الله به الى - 00:13:10
عبادة امنوا به ولم يروه. لماذا لم نره؟ لا نطيق ولا نتحمل والا ربنا جل وعلا ليس خفيا. لكن المكلفين انسا وجنا لا يتحملون ان يطيقوا النظر اليه في هذه الدنيا. لعجزنا لا لخفاء ربنا. ولهذا - 00:13:40
ما طلب كليم الرحمن من كليمه ايها الاخوة؟ موسى كما في الف لام ميم صاد الاعراف قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. واسمعوا يا معاشر العرب قال جل وعلا لن تراني ولم يقل اني لا ارى. وفرق عظيم بين هذين الاسلوبين. وهذين - 00:14:10
قال لن تراني لان لن للنفي الحالي والمستقبلي. لكنه ليس للنفي المؤبد كما قال اخ يوسف لما نكلوا في تسليم بنيامين الى العزيز قال فلن ابرح الارظ لن ابرح الارظ حتى يأذن لي ابي او يحكم الله - 00:14:40
لي وهو خير الحاكمين. لو كانت النفي المؤبد دائما لما علقها بان يأذن ابوه او يحكم الله ولهذا قال اهل العربية كما قاله ابن مالك في كافيته جاء في التي خلاصتها الالفية. ومن رأى النفي بلم مؤبدا فقوله اردد وسواه فاعبدا. قال الله جل - 00:15:10
جل وعلا لموسى لن تراني. ولكن انظر الى الجبل الاصم الاشم الصلب. فان استقر مكانه فسوف تراني. تجلى الله للجبل. هل الجبل مكلف؟ هل له ثواب وعقاب جماد فلما تجلى جل وعلا للجبل وهو غير مكلف لا ثواب يلحقه. ولا عقاب يدركه - 00:15:40
لم يطق الجبل على شدة وصلابته تجلي ربنا له. فتدهده وغدا ترابا. موسى عليه السلام وهو الشديد القوي ما حصل له صعق لو كان غير موسى كان طار قلبه من جسده. صعق لي اندكاك الجبل. ولهذا - 00:16:10
هذا عند العقلاء لما جاز ان يتجلى الله لجبل لا ثواب له ولا عقاب فانه سيتجلى لعباده هذه المؤمنين في دار الكرامة في دار الثواب والنوال. لم؟ لما له جل وعلا من الكمال - 00:16:40

تعرف الله الى عباده باسمائه الحسنى وكل اسم من اسماء الله دل على انواع من الصفات اما بدلالة المطابقة او بدلالة التظمن او بدلالة جاء في الصحيحين من حديث بل من حديثي ابي سعيد الخدري وابي هريرة - 00:17:00
رضي الله عنهما الطويل وفيه يقول الله جل وعلا يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد فمن كان يعبد الشمس يتبعها حتى يلقون في جهنم. ومن كان يتبع القمر كذلك يتبعه - 00:17:30
والحجر والشجر ومن كان يعض الانبياء والملائكة يتبعونهم الى ان يلقونهم في نار جهنم. يبقى في الموقف هذه الامة وبقايا من اهل الكتاب فيهم منافقوها فيأتيهم جل وعلا بصورة غير السورة التي يعرفونها - 00:17:50
ما هي السورة التي نعرفها هي ما تعرف الله عز وجل به الينا في كلامه القرآن وما عرفنا به اعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان. فيأتيهم بسورة - 00:18:20
غير السورة التي يعرفونها. فيقولون انا ربكم. بما يجيب المؤمنون عندئذ يجيب بانك لست ربنا. لانه جاءهم على غير ما تعرف به اليهم من اسمائه الحسنى وصفاته العلى وفي الدنيا يقع مثل ذلك. ولا اظنه ولا اراه بعيدا ايها الجمع الكريم - 00:18:40
اذا جاء الدجال وخرج على الناس فادعى انه ولي. ويؤيد بخوارق ثم يدعي انه نبي ثم يبلغ منتهى شره فيدعي انه رب العالمين. اترونه يخفى على لله واوليائه المخلصين؟ لا يردون دعوته ويكذبونه - 00:19:10
ويدجلونه بانه ليس ربنا. لانه فارق الله في اسمائه وفي العلا الدجال مخلوق من ابويه والله خالق ليس بمخلوق. الدجال دميم في مسخ في صورته والله جل وعلا جميل كامل في ذاته واسمائه - 00:19:40
قال نبينا صلى الله عليه وسلم معرفا لنا رب ربنا ان الله جميل يحب الجمال الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة بيظا مفظوخة. وربي له كريمتان عظيمتان تليقان به جلالا وقدسية وعظمة لا تشبهان اعين المخلوقين - 00:20:10
وقال هذا اجمع المسلمون واجمع السلف ومستند الاجماع ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم قال امام النبي الا وانذر امته الدجال. الا واني انذركموه. الا اني - 00:20:40
اخبركم خبرا لم يخبره نبي قط امته. الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور اي لهو سبحانه وتعالى عينان كريمتان عظيمتان تليقان به. اذ العور لا يكون الا من ثنتين - 00:21:10
فاذا انطمست احداهما صار اعور. ولو كانت واحدة وانطمست صار ماذا؟ اعمى. واجمع لذلك على ذلك السلف الصالح بان له عينان كريمتان. لائقتان بجلاله وعظمته وقدسيته الدجال مولود من ابوين والله لم يلد ولم - 00:21:30
الدجال يرى في الدنيا والله جل وعلا لا يرى في الدنيا لعجزنا لا لخفائه سبحانه وتعالى ولهذا يرد الموحدون على الدجال دعوته ويكذبونه ويدجلونه بادعائه رب العالمين. كذلك في ارض عرصات في المحشر يوم القيامة. اذا جاءهم ربهم بسورة غير السورة التي - 00:22:00
يعرفونه بها. قالوا انت لست ربنا. كيف عرفوا ربهم ولم يروه ويعاينوه بابصارهم ما تعرف الله عز وجل به الى عباده في القرآن. وعرفنا به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وهديه - 00:22:30
اكمل البيان قال صلى الله عليه وسلم فيأتيهم بالصورة التي يعرفونها في رواية بصورته التي يعرفونها ويكشف عن ساقه. اذا له ساق وله قدم كما له كريمتان صفات كاملة تليق بجلال الله وعظمته. فاذا كشف الرحمن - 00:22:50
عن ساقه ماذا يفعل المؤمنون؟ يخرون مباشرة له سجدا تعظيما له. عظموه في الدنيا فسجدوا له ولم يروه. مع ان مع ان العرصات والموقف ليست دار تكليف. لكنهم لما رأوا ربهم لم يتحملوا الا ان يسجدوا له تعظيما اتماما لما كانوا يفعلونه في الدنيا - 00:23:20
من يفعل ذلك المؤمنون وفيهم بقايا من اهل الكتاب امنوا حقا وصدقا. اما المنافقون فيفرق الله بينهم وبين المؤمنين في تلك الحال وفي ذلك الموقف. اذا ارادوا ان يسجدوا ارتدوا على اعقابهم غدت ظهورهم كالخشبة كصياصي وقرون البقر. اذا هموا سجودا انقلبوا على - 00:23:50
فكان في هذا عذاب وحسرة نوه الله عنها في اية نون والقلم وما يسطرون فقال جل وعلا في شأنهم يوم يكشف عن ساق ويدعون

الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم. ترهقهم ذلة. عيونهم طائرة. من الخوف - 00:24:20
والقلق ترهقهم ذلة. خسة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون في الدنيا. هذه الصلاة عنوان حصولك على رؤية الله والتذاذك بها لم؟ لان المنافق يدعى الى حذف لم يسجد. والمؤمن امر بالسجود بالصلاة فصلى وسجد. ولهذا مجرد ما يرون - 00:24:50
في العرصات يخرون له سجدا تعظيما له كما عظموه في الدنيا ولم يروه. كل هذا من توحيد الله في اسمائه وصفاته الله جل وعلا في اسمائه الحسنى وصفاته العلى جعلنا منهجا يطرد في جميع اسمائه الحسنى وصفاته العلى. ما هو - 00:25:30
ان نؤمن بها ونصدق بها باسماء الله وصفاته كما جاءت في القرآن وفي السنة لا نخترع لله اسماء لم يسمي بها نفسه او يسميها او يسميه بها رسولا صلى الله عليه وسلم. لا نبتدع ان نصف الله بصفات ثبوتية او صفات سلبية - 00:26:00
منفية فان من المنحرفين في هذا الباب من سموا الله باسماء لم يسم بها كما يأتي ذكر امثلة ووصفوه بصفات ثبوتية او او منفية ان الله ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر ولا داخل العالم ولا خارجه. كما هو منهج المنحرفين - 00:26:30
باسماء الله وصفاته اهل الايمان لا يسمون الله الا بما سمى به نفسه في القرآن او سماه رسول صلى الله عليه وسلم ولا يصفنا الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. كل ذلك - 00:27:00
في اسمائه وصفاته ضوابط اربعة وحدود اربعة. من غير تمثيل فلا يمثلون ولا يشبهون اسماء الله وصفاته بصفات واسماء غيره. ومن غير تعطيل ما التعطيل افراغ الشيء عن معناه. وتقرأونه في اية الحج وبئر معطلة وقصر مشيد. ما البئر المعطر - 00:27:20
اللي ما عليه دلو. ما فيها ماء. ولهذا قال العقلاء اذا رأوا من لا خير ما عليك منه بير ما عليها دلو. البئر المعطلة التي لا ينتفع بها اطيل افراغ الشيء عن معناه فلا يجوز ان نفرغ الله عن اسمائه الحسنى ولا عن صفاته العلى التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:27:50
هذا القيد الثاني والظابط الثاني. الثالث ومن غير تحريف. لا نحرف اسماء الله الحسنى وصفاته العلى اليهود قال الله عز وجل لهم قولوا حطة حط نون زادوا ما همهم الا الاكل والشفح في الدنيا قالوا حنطة المعطلون قال الله جل وعلا - 00:28:20
ثم استوى على العرش في ست مواضع. الموضع السابع في طه الرحمن على العرش استوى. زادوا فيها لاما كما زاد سلفهم اليهود في ها نونا. قالوا الرحمن على العرش استولى. هذا تحريف لكلام الله. كذلك في - 00:28:50
ساتر من قال ان الله لا يداني له وانما هي قدرة وقوة وعظمة حرف حرف في اسمائه وصفاته. من قال ان الله لا ينزل الى سماء الدنيا كما اخبرنا بذلك - 00:29:10
يقول المصدوق صلى الله عليه وسلم في احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة وانما ينزل ملك او تنزل حرفوا وغيروا حرفوا كلام الله من بعد مواضعه. لماذا ليوافقوا مذاهبهم المبتدعة الضالة في اسماء الله وصفاته. من غير تحريف هذا القيد الثالث - 00:29:30
ومن غير تكييف لا نعلم كيفية ذاته سبحانه وتعالى. عقولنا تقصر عن ذلك. ولا اعرف كيفية اسمائه الحسنى ولا كيفية صفاته العلى. لان فهونا ومداركنا تقصر عن ذلك. بل تقصر في مخلوقاته. هذه روحك التي بين جنبيك. هل تعرف كيفيتها - 00:30:00
لا لا تعرفه. هذه الشمس نراها كل نهار نعرف كيفيتها؟ لا. هذا العرش اعظم مخلوقات الله جل وعلا والذي خصه من بين سائر مخلوقاته بان استوى عليه. لا نعلم كيفيته. فاذا لم نعلم كيفية بعظ المخلوقات. فكيف - 00:30:30
وكيف نتجرأ؟ وكيف نتعالم ونتعاظم حتى نعرف كيفية او اسمائه او صفاته. اذا لا بد في اسماء الله الحسنى وصفاته العلا من هذه الضوابط والقيود الاربعة نؤمن بها كما جاءت في الكتاب والسنة. اعني الاسماء والصفات لله. من غير من غير - 00:31:00
في تمثيل ومن غير تعطيل ومن غير تحريف ومن غير تنفيذ. ومن غير تكييف على حد قوله جل وعلا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وعلى حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:31:30
وفي سورة الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. لا احد يكافئه سبحانه او يماثله ويقول جل وعلا هل تعلم له سميا؟ لا احد يسامي ربنا جل وعلا. ويقول فلا تجعلوا لله الانداد اي الاشباه والنظرا - 00:31:50
لانه واحد احد صمد متفرد بذاته واسمائه وصفاته وبه نعلم يا رعاكم الله. وثبتنا واياكم على دينه. ان توحيد اسماء الله وصفاته يقوم على ثلاثة اسس الاساس الاول الاثبات. ما الاثبات؟ نثبت ما اثبته الله - 00:32:10

لنفسه من الاسماء والصفات واثبته له اعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم. من اسمائه الحسنى وصفاته الاساس الثاني النفي ننفي عن الله ما نفعه عن نفسه ليس كمثله شيء. لم يلد ولم يولد. ولا يظلم ربك احدا. لا تأخذه - 00:32:40
سنة ولا نوم. هذا من نفاه عن نفسه؟ نفاه الله عن نفسه من صفات النقص. وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيحين ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه - 00:33:10
الاساس الثالث الذي قام عليه توحيد الاسماء والصفات عدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية صفاته العلا ولا اسمائه الحسنى لانا لا نعلم كيفية ذاتنا وبه نعلم ان القول في الاسماء والصفات كالقول في الذات. وان القول في - 00:33:30
اسمائك القول في بعضها الاخر. كم اسماء الله الحسنى؟ كثيرة ولهذا في دعاء الهم اسمع ايها المهموم اسمع ايها المكروب في دعاء الهم ودعاء الكرب الذي تقرأه اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به - 00:34:00
اذا ما في ابتداع نحدث اسمى كما يأتي. سميت به نفسك او انزلته في كتاب كتابك او علمته احدا من خلقك كما في اسم الله الاعظم او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:34:30
اذا لله اسمى استأثر بها لم يعلمها احد. وله اسمى خص بها بعض اوليائه وعباده وله اسمى انزلها في كتبه اي في وحيه الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بيديه ولا من خلفه - 00:34:50
وانزل علينا هذه الامة من اسمائه في كتابه وعلى لسان رسوله تسعة وتسعين اسماء. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء. مائة الا واحدة. من احصاها - 00:35:10
دخل الجنة. الله اكبر. فاثبت ان الله له كم؟ تسعة وتسعين اسما. لانه جل على عظيم فتعددت وتنوعت اسماؤه الحسنى. القرآن عظيم وهو كلام الله كم جاء له من اسم؟ والقرآن والفرقان والذكر. وهو الكتاب - 00:35:40
نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان افضل واعظم بني ادم جاء له غير اسم ومحمد اللهم صلي وسلم عليه. وهو احمد وهو الحاشر يحشر الناس على قدمه وهو العاقب ليس بعده نبي. وهو خاتم النبيين. يوم القيامة لما كان عظيما - 00:36:10
انه رهيبا. جاءت له اسماء كثيرة في القرآن. بلغت نحو الثلاثين. ولما كان ربي اعظم من لكل عظيم واكبر من كل كبير. جاءت اسماؤه كثيرة انزل الله علينا في القرآن تسعة - 00:36:40
تسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة. هذا الشرط وذاك المشروط في جوابه. ما معنى ما احصاها هذا المعنى اظطرب فيه الناس ايما اضطراب. والذي عليه اهل الايمان اهل السنة والقرآن احصاها بثلاثة معاني ثلاثة - 00:37:00
الاول عدها من الكتاب ومن السنة الصحيحة. وهو التوقيف. ثانيا امن بموجبها. علمت ان الله سميع اذا له سمع. بصير له بصر يدرك فيه المبصرات. عليم له علم حكيم له حكمة. كريم له كرم. رؤوف له رأفة. رحيم له رحمة - 00:37:30
فامنت بمدلولها. ثالثا تقربت الى الله بها. ايمانا ودعاء توسلا وعبودية وخضوعا. وفي اية الاعراف ولله الاسماء الحسنى قدم اللام وما دخلت عليه من اسم الجلالة. هذا اسلوب يفيد الحصر - 00:38:00
ولله ماذا؟ الاسماء الحسنى. اذا اسماء الله الحسنى كاملة. فاضلة لا يلحقها نقص ولا خلل ولا عيب. فادعوه بها. ادعوه بها لا يتأتى الا بان نأخذها من كلام الله القرآن. ومن - 00:38:30
حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح البيان. وان نؤمن لله بها وبذلولها. وان نتقرب الى الله بذلك في السنن من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت - 00:38:50
ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا تقربت الى الله وتوسلت اليه باسمه العفو. تحب العفو وهي صفة. الله يحب العفو من صفات افعاله فاعف عني اعفو عني هذا من التوسل الى الله باسمائه فادعوه بها - 00:39:10
وذروا الذين اتركوا وجانبوا واحذروا وذروا الذين يلحدون في اي وفي صفاته لان الاسم يدل على صفة. كل اسم من اسماء الله الحسنى يدل على صفة ولا عكس وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون - 00:39:40
انما كانوا يعملون سيجازيهم الله عاجل واجل جزائه وعذابه بمنحرفوا في اسمائه وصفاته. مثل ماذا الانحراف والالحاد في اسماء الله

كتسمية النصارى لله بالاب. هل الله اب له ولد؟ حاشاه جل وعلا - 00:40:10
تسمية الله بالاب الحاد في اسمائه. وكتسمية الفلاسفة لله بالعلة تلغائية وعلة الافلاك وكتسمية المتكلمين اهل الكلام المذموم لله بالقديم والازل. وليست كلها من اسماء الله. لانها الحاد. امرنا بترك - 00:40:40
طريقتهم وكل من ابتدع لله اسما لم يأت به الكتاب والسنة فله نصيبه من هذا الالحاد هل من اسماء الله الموجود؟ الجواب لا. هل من اسماء الله الباقي؟ الجواب لا. هل من اسماء الله الدائم - 00:41:10
ها؟ لا. ولهذا قول القائلين يا دايم هو الدايم ولا دايم غير الله توسل الى الله بغير اسم من اسمائه بل هذا الحاد باسمائه. من اسمائه هو الاول والاخر. والظاهر - 00:41:30
هو الباطل وهو بكل شيء عليم. ما معنى الاول اشتمل على الازل والقديم. واشتمل على الدايم والباقي. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث النوم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. اذا لا حاجة الى تفسير احد بعد تفسير النبي عليه الصلاة والسلام. وبيانه وانت الاخر - 00:41:50
فليس بعدك شيء. وانت الظاهر يعني من الظهور والعلو فليس فوقك شيء وانت الباطن من القرب واللطف فليس دونك شيء. بهذا امن اهل الايمان وبهذا عظموا ربهم الرحمن. وقدروه تقديره الذي يجب له. الله - 00:42:20
وذكر في القرآن في ثلاث مواضع. وما قدروا الله حق قدره. في الاعراف وفي في الانعام في سورة الانعام. وفي الحج وفي اخر الزمر. جاءت هذه المواضع الثلاثة في صفات الله. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:42:50
اذا في التنزيل وهو الكلام. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات بيمينه في اخر الزمر. في اثبات الصفات له. اهل الايمان عظموا ربهم وافردوه بما له من - 00:43:20
حملاتي باسمائه وصفاته. اسماء الله كلها حسنى. كلها عظمة لا فيها فاضلة لا خلل فيها. اذا احصاها عدها من الكتاب والسنة توقيفا لا ابتداعا وامن بموجبها مما دلت عليه من الكمالات والصفات عليم له علم حليم - 00:43:40
له حلم قريب لا يخفى عليه شيء وكذلك توسلوا الى الله بذلك ايمانا ودعاء وعبودية. وليس من احصائها ما لا يبلغكم من عدها سردا الله عليم حليم سميع بصير او يأخذها - 00:44:10
في بطاقة ويرددها. ليس هذا من احصائها. لانه فعل محدث لم يبينه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم انما احدثه هؤلاء المبتدعة. وليس من احصائها تكرار الاسم. الله الله الله - 00:44:40
حي حي حي. هذا من احداث المحدثين. وابتداعهم في اسماء الله وفي التعبد له بها وليس من اسمائه هو هو. فهو اسم مبتدع احدثه المتصوفة. لله جل وعلا كما سبق سبق في الالحاد عند الفلاسفة والمتكلمين وعند اليهود وعند النصارى - 00:45:00
او عند غيره. وقوله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو هذا اسم اشارة. اي هو سبحانه الذي يعلم وليس هذا من اسماء الله الحسنى. لان اسم الاشارة يأتي في لغة العرب. ولا - 00:45:30
تم به معين. صفاته جل وعلا عظيمة. وصفاته علا لا يلحقها نقص. الله يعلم والمخلوق يتفاوتون في العلم. فهل علم المخلوق مهما بلغ كعلم الله ابدا الله علمه عظيم احاط بكل شيء. لا يخفى عليه شيء علمه بالشاهد كعلمه - 00:45:50
علمه بالسريرة كعلمه بالجريرة. ولما سأل رجل من بني اسرائيل سأل موسى من اعلم منك في الدنيا؟ قال لا احد اعلم مني. فاوحى الله الى موسى ان عبدي خضرا عنده علم ليس عندك. موسى عبد لله - 00:46:20
للرحمن قال يا ربي وما السبيل الي؟ بتعلم العلم وهو نبي ورسول. لان العلم من اين من المحبرة الى الى المقبرة. فارشده الله الى الاية. على ما سمعتم وقرأتم في قصته معه قصة موسى مع الخضر عليهما السلام في اخر الكهف. في اخر الحديث - 00:46:50
قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ليت اخي موسى صبر حتى يؤتينا الله هذا العلم وقف موسى والخضر على شط البحر فجاء طائر فنقر بمنقاره في البحر ثم - 00:47:20
ثم رفعه. انظروا كيف عباد الله واولياؤه يوظفون ما يرون في تعظيم وتوحيده. فقال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى عندك

علم لم اوته عندي علم لم تؤته وما علمي وعلمك في علم الله شوفوا تعظيم الله في صفة العلم وما علمي - 00:47:40
علمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر منقار او في البحر. وش يبلغ علمهم عند علم الله؟ لا يبلغ شيئا ان الله احاط بكل شيء علما. هذا يورث في قلب المؤمن تعظيم الله. فاذا كان الله يعلم كل شيء فلا - 00:48:10
تعصي يعلم معصيتك له. في خلوة او في جلوة. ما يراك احد الا ربي جل وعلا. فاذا عظم ذلك في قلبك لم تعصه. نعم قد تغلبك نفسك. يغلبك هواك يستدرك شيطانك وقرينك. فاذا غلبوك وعصيت رجعت وابت الى ربك وتبت اليه - 00:48:30
وهو يحب ذلك من عبده. لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون ثم يستغفرون لانه عرف ان الله يغفر يسمع استغفار المستغفر ويرى مكانه ويعلم حاله فعاد الى ربه تائبا تائبا فقبله ربه سبحانه وتعالى. هذا من اثار هذا - 00:49:00
الصفات على المؤمنين. جاء في حديث وكيع بن حدث عن عمه ابي رزين لقيط ابن عامر العقيلي اليماني. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجب الله جل وعلا وعجبه جل وعلا ليس من باب الاستغراب. وانما عجبه ضحكه - 00:49:30
يعجب الله جل وعلا الى قنوط عباده. وقرب غيره. لا يزالون قلطين وفرجهم قريب فيظل سبحانه يظحك لان حياة الناس في المطر فيظل يضحك لانهم ادركهم من عجلتهم القنوط وقرب غير - 00:50:00
الله عز وجل يغير حالهم من القنوط الى الانعام عليهم بالحيا والمطر. فقام قام ابو رزين فقال يا رسول الله اويظحك ربنا؟ قال نعم قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. يضحك ربنا اذا لن نعدم منه خيرا. لان - 00:50:30
ضحكه جل وعلا كما يليق بجلاله. لا كظحك المخلوقين. يورث ماذا؟ ما عنده سبحانه انه من الفضل والانعام. وانه لا يغضب ولا يسخط الا على من يستحقون ذلك. لن نعدم من رب يضحك خير - 00:51:00
اخرجه بعض اهل السنن وجاء الحديث من حديث ابي رزين ومن حديث عائشة وغيرهما الله عنه والحديث بمجموعه في اسانيده وشواهده حديث حسن كما نبه الى ذلك العلماء هذا الذي يريده ربي منك ان تتقرب اليه بمدلول اسمائه - 00:51:20
قائم صفاته الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. لانه يدبر الكون بيده القسط يرفعه. لا تأخذه سنة وهي مقدمات النوم من النعاس. ولا نوم والمنفي عن الله من الصفات نفي ونفي يتضمن اثباتك - 00:51:50
كما لضد المنفي. وهذا النفي نفي الكمال. نفي الكمال انك اذا نفيت عن الله ما نفاه عن نفسه اثبت له ضد هذا المنفي. مثلا تمدح الله الينا بقوله ولا يظلم ربك احدا - 00:52:20
وش يدل هذا عليه؟ كمال عدله. فلما نفى انه يظلم مثقال ذرة لكمال عدله لم يلد ولم يولد هذان نفي لكمال وحدانيته وفردانيته. فلا صاحبه ولا ولد ولا تلد ولا شريك ولا ولي من الذل. فقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن - 00:52:40
كن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وايش؟ وكبره تكبيرا. اي عظمه تعظيما اسماء الله وصفاته ماذا؟ تعظيم الله. تعظيمه في قلبك وهو الايمان به بما له من الكمال - 00:53:10
نفى عن نفسه مقدمات النوم ونفى عن نفسه النوم لكمال وقيوميته. ولهذا قال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا فلكمال حياته لا يلحقها نقص بنوم او بمقدماته من النعاس. الله لا - 00:53:30
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة بعده. بكمال حياته وقيوميته لا يلحقه نقص. وكل صفة في القرآن منفية او في حديث النبي عليه الصلاة والسلام منفية عن الله فيثبت كمال ضد هذه الصفة - 00:54:00
ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء لكمال قدرته وقوته وعظمته. هذا من مدلول هذه الاسماء والصفات واثرها على المؤمن اثرها على المؤمن اذا ايقن بها واعتقدها وقام كيانه - 00:54:20
واعتقاده وقلبه عامرا بها. يعرف اسماء الله ويعرف مدلولها من صفاته سبحانه وتعالى والعلما يقسمون صفات الله الى قسمين. بحسب الادلة وبحسب التعلق فتقسيمها بحسب الادلة الصفات الخبرية التي لا طريق الى اثباتها - 00:54:50
والعلم بها الا الخبر الصادق في الكتاب او السنة. القسم الثاني الصفات العقلية التي دل عليها مع الخبر العقل الصحيح. وهذا مجال للعقل الصحيح في صفات الله انه يقر ما جاء لله من الكمال. فمن الصفات الخبرية ان الله له وجه وله اصابع - 00:55:20

وله يدان فقد جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن عاص وجاء في حديث عائشة وابي هريرة وعبدالله ابن عمر وانس وغيرهم رضي الله عنهم. قالوا قال النبي - 00:55:50

صلى الله عليه وسلم. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. كقلب واحد يقلبها كيفما شاء او كيف شاء. فان شاء اقامه وان شاء ازاغه. ولهذا هذا كان يكثر صلى الله عليه وسلم وهو المهدي وهو الرسول يكثر ان يقول في سجوده - 00:56:10

اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. في رواية اللهم مصرف القلوب لانها بين اصبعين من اصابعه. صرف قلوبنا على طاعتك او ثبتنا على دينك. على ما جاء في الروايات المتعددة هذه من الصفات الخبرية جهنم لا يزال يلقى فيها - 00:56:40

اهلها المستحقين دخولها ومعهم الحجارة. وهي تقول هل من مزيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ حتى تستوفي اهلها والحجارة وتقول هل من مزيد؟ ما الذي يسكتها؟ ويغنيها؟ قال صلى الله عليه - 00:57:10

وسلم كما جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم عنه فيضع الرحمن فيها قدمه لا اله الا هو يضع فيها رجله وفي الرواية الثانية. فينزوي بعظها على بعظ وتقول قدني قدني - 00:57:40

خلاص حسبي امتلأت كيف علمنا ان الله له قدر وله ساق من كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. فعظمناه بها لا على وجه يشبه او يماثل او يقارب صفات المخلوقين لان الله عظيم كامل وصفاته كذلك اما المخلوقون فناقصون - 00:58:00

كذلك. ومن الصفات العقلية ان الله حي كيف يكون معبوده غير حي وانه موجود. يدل ذلك البداهة العقلية التي جعلها الله في العقلاء يتفكرون بها. ويقسمون صفات الله ايضا قسمين بحسب بحسب التعلق. فصفات ذاتية متعلقة بذات الله ازى وابدا - 00:58:30

لا تنفك عنه بحال من الاحوال. الله حي له حياة. من قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هل يكون الله في وقت من الاوقات ما هو بحي؟ لا. حاشاه عن ذلك. اذا هذه صفة ملازمة لذاته - 00:59:00

علم ملازمة لذاته. القدرة ملازمة لذاته. ما يمكن يأتي وقت الله ما هو بعالم ولا هو بقادر. ولا هو بحكيم. تعالى عن ذلك ربي جل وعلا يقابلها الصفات الفعلية المرتبطة بمشيئته يفعلها اذا شاء واذا لم يشأ لم يفعله - 00:59:20

كضحكه جل وعلا ورضاه وغضبه. واتيانه ومجيئه. هذه اذا شاء. اذا هي مرتبطة بفعله باختياره ومشيئته. كلام الله في اصله ذاتية لكنه في افراده وتجدده صفة فعلية. هذا مما نؤمن به في اسماء الله وصفاته - 00:59:40

ثم اما بعد ايها الاخوة فقد انحرف في هذا التوحيد طوائف اشهرها طائفة معطلة من جهمية ومعتمدة ومتكلمة وفلاسفة. عطلوا الله عن الكمال في اسمائه وفي صفاته وفي ذاته انحرف ايضا في صفات الله واسمائه المشبهة الممثلة. كمتقدم الرافضة واليهود - 01:00:10

قبلهم الذين وصفوا الله بالنقائص وصفوه بانه فقير وهم اغنياء. يد الله مغلولة بخيلة وهم كرما يخسون يعقبون. ان الله تعب فاستراح يوم السبت. ونفى الله ذلك عنه. ولقد خلقنا السماوات والارض - 01:00:40

وبينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب من تعب ولا نصب ولا اعياء. فهؤلاء اشهر من انحرف في اسماء الله وصفاته والحديث ذو شجون وحضر الاذان ها؟ نعم الله - 01:01:00

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمد واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 01:01:30

حي لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذي اسئلة ايها الاخوة كثيرة اقدم فيها اولا ما يتعلق بالموضوع فان بقي - 01:02:50

متسع اتينا الى البقية بحسب ما يفتح الله وييسره. هذا السائل يقول صاحب الفضيلة كيف نجمع بين حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وحديث اللهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلت - 01:04:40

في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. وكيف تكون اسماء الله محصورة في التسعة والتسعين. الجواب عليه كما سمعت يرعاكم الله في المحاضرة ان اسماء الله من حيث هي لا نستطيع - 01:05:00

لها عدا واحصاء. لان منها اسماء استأثر الله بها. فلا يعلمها غيره. ومنها اسماء حسنى خص الله بها فيها بعض خلقه. انما الذي تعبدنا وانزله علينا في وحيه كتابا وسنة تسعة وتسعين - 01:05:20

ولهذا تنافس العلماء واجتهدوا في جمع اسماء الله الحسنى من الكتاب والسنة اذا لتعبدنا به تسعة وتسعين. هناك لله اسمى وراءها لا نعلمها. منها ما اختص الله بها لم يعلمها احد غيره سبحانه لا اله الا هو ومنها ما اختص به بعض خلقه. ولهذا نبينا عليه الصلاة - 01:05:40

والسلام اذا سجد تحت العرش في مقام الشفاعة العظمى يسجد مدة طويلة جاء في حديث عند الدارمي اسبوعا يفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه. ما محامد الله والثناء عليه - 01:06:10

هي ما له من جليل الاسماء وكريم الصفات. وعظيم الاعمال. يفتح الله عليه. والله يحب ان يثني عليه عبده المؤمن. لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم الداعي يدعو يا - 01:06:30

حي يا قيوم قال والله لقد سأل الله باسمه الاعظم. وفي حديث انس سمع اخر يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 01:06:50

قال والله لقد سأل الله باسمه الاعظم. ولما بلغه عن من يدعو اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت لك الحمد يا من ان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. قال دعا الله باسمه الاعظم - 01:07:10

لان الله يحب ان يثني عليه عبده يحب ان يعظمه بما له من الكمال في اسمائه وصفاته. والله اعلم يقول في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. ما المراد - 01:07:30

وهل في الاخرة ليس فيها تكليف؟ نعم. الاخرة لا تكليف فيها. وانما هي جزاء وثواب على ما كلفوا به في الدنيا. لكن لم يسجد المؤمنون لله اذا رأوا ساقه؟ الكريمة العظيمة الشريفة - 01:07:50

لانهم سجدوا لله وعظموه في الدنيا ولم يروه. فاذا رأوا صفة من صفاته خروا له سجدا تعظيمهم له في الدنيا. ومثل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 01:08:10

كان واقفا بعرفة. سئل عن رجل وقصته ناقته. وش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام؟ اغسلوه وكفنوه في ثوبيه ازاره ورداءه. ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه لا ظل مسلم ولا وجهه فانه يأتي ايش؟ يوم القيامة ملبيات. القيامة فيها حج عمرة - 01:08:30

ها؟ ما فيها حج. لكنه على ما ختم له به. الناس خائفون مضطربون وهذا مطمئن لبيك اللهم لبيك. وهو عاري يأتي عاري ما عليه ثياب. من اثار عبادته في الدنيا. وبه - 01:09:00

عظم طلبة المؤمن لله بحسن الخاتمة. والله اعلم. قال ما المراد؟ المراد نعم. يكشف جل وعلا عن ساقه. ليعرفه موحدوه وعابدوه بما تعرف به اليهم. وليس يخالف هذا ما جاء عن ابن عباس وغيره. انه من كشف يوم القيامة عن - 01:09:20

وكربته. اعظم ما فيها هذه الشدة. تسحب الامم التي عبدت غير الله الى النار. تبقى هذه الامة. اي اعظم من ذلك خوف وقلق. واذا رأوا ساقه جل وعلا وهي من صفة ذاته الذي التي امنوا بها خروا له - 01:09:50

تعظيم ساجدين معظمين لربهم سبحانه وتعالى. نشهد الله على حبك احب كلامه الله الذي احببتمونا فيه ايها الاخوة وجعلنا واياكم من المتحابين في جلاله متجالسين فيه اولئك على من نور عن يمين الرحمن. يغبطهم النبيون والصديقون. لما حققوا هذه العبادة العظيمة في محبة عباده - 01:10:10

لله لا لغرض من اغراض الدنيا. يقول هل يجوز ان نسمي الانسان بالاسم المجرد كالباسط والحكيم دون ان يعبد؟ نعم. يجوز ان يسمى المخلوق باسم كما ان الله له اسم لكن مع الفرق بين الاسم والاسم والمسمى والمسمى. الله وصف رسوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما - 01:10:40

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. والله جل وعلا وصف نفسه بانه الرؤوف الرحيم. فهل الرؤوف كالرؤوف وهل الرحيم

كالرحيم؟ لا. قال الله جل وعلا في اية اية الكهف وكان وراءهم ملك - 01:11:10
يأخذ كل سنة غصبا. والله جل وعلا من اسمائه الملك هو الله الذي لا اله الا هو الملك. فهل الملك الملك؟ لا. الله من اسمائه القابض الباسط. وقد يسمى المخلوق قابض باسط. لكن ليس القابض كالقابض - 01:11:30
وهذا جاء متعوذ متعددا في القرآن وقالت امرأة العزيز العزيز رئيس الوزرا والله جل وعلا من اسمائه العزيز فهل العزيز كالعزيز؟ الجواب لا الاسم قد يكون في رسمه كالاسم لكن المسمى ليس كالمسمى. الذي لا يجوز ان يسمى به المخلوق الله - 01:11:50
او ما اختص الله به عالم الغيب ملك الملوك وقرأتم ما ترجمه الشيخ محمد في كتاب التوحيد وانتم متوسطة. باب ما جاء في التسمي بقاضي القضاة. وملك الملوك وشاه اشاه لان هذا لا يختص الا به - 01:12:20
سبحانه وتعالى. والله اعلم. يقول هل نحفظ اولادنا اسماء الله وصفاته مع شرحها قال لهم نعم انما بهذا تغرس تعظيم الله وتوحيده. ومخافته واجلاله في قلوبهم. فاذا علمتهم ان الله عليم يعلم كل شيء. ولا تخفى عليه خافية. نشأ على تعظيم الله في قلبه. وهذا اللائق في اسماء - 01:12:40
الله وصفاته ان تغرس في النفوس للصغار والكبار. وانت بنفسك عود نفسك عليها وتعلمها. واحذر طرائق البدع ان تسمي الله او تصفه بما لم يسمي به نفسه. ولم يصف به نفسه - 01:13:10
يسميه به رسوله صلى الله عليه وسلم. او ان تسردها على طريقة اهل البدع لا يعرفون لها معنى ولا لها ولا يكتبسون انها صفاتا صفات لله يعظمونه بها. والله اعلم. يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو لم - 01:13:30
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيتوبون ويستغفرون فيغفر لهم. نعم هذا حديث ثبت. عن النبي عليه الصلاة والسلام في السنن اننا لو لم نذنب لذهب الله بنا واتى بقوم يذنبون فيتوبون. ليس فيه - 01:13:50
تشجيع وحث على على الذمح. وانما فيه حظ وحث على التوبة التي هي عبادة. ونحن تغلبنا نفوسنا واهوائنا وشهواتنا يغلبنا شيطاننا تغلبنا الدنيا السوء فنعصي اذا المعصية لابد منها جبلة لكن ربي جل وعلا يحب من هذا العاصي - 01:14:10
اذا عصى ان يقبل على ربه. يؤوب اليه يتوب له فيصير الله هذا الذنب وهذه المعصية له اجرا بماذا بتوبته اليه؟ تقرأونه في اخر الفرقان. والذي لا يدعون مع الله الها اخر. ويقولون النفس التي حرم الله الا بالحق - 01:14:40
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما الى قوله الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا هذه القيود الثلاثة والشروط الثلاثة ما جزاءهم؟ فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات هذه الذنوب كبيرة وصغيرها دقيقها وجليلها. ان ابت الى ربك وامنت وعملت صالحا - 01:15:00
ابشر بهذا الوعد الكريم. يبدل الله سيئاتهم حسنات. ولهذا يحب الله من عبده ان يتوب. ابونا ادم اخذ الله عليه العهد والميثاق هو وزوجه الا يأكلوا من الشجرة. من اغواهما وقاسمهما؟ ابليس - 01:15:30
حسود حقود الله يعيذنا منه. حقد على ادم وحسده لما امر الله الملائكة ان تسجد له ما زال يغويه عرف ادم وحوا انهما عصيا ربهما ماذا فعلا؟ هل كابرا وعاندا؟ ابدا - 01:15:50
رجع الى الله بالتوبة. والاوبة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو سبحانه لا اله الا هو. يقول نرى بعض الناس يضايقون الائمة والمؤذنين في مساجد بسرعة اقامة الصلاة او التدخل في شؤون المسجد. ويحصل من ذلك مشاكل وآآ - 01:16:10
خلافات ونزاعات ما توجيهك؟ الناس في ازماننا المتأخرة ما يتحمل بعضهم بعضا. النفوس هنا ولا لا يا اخواني؟ والعيون والصدور اضيق من خرب الابرة. ان تأخر الامام دقيقة دارت سائرتهم لكن على الجوال خمس ساعات ست ساعات ما عنده خلاف. وبذا واقع؟ ان تأخر - 01:16:40
الامام في الصلاة قليلا كبرها الشيطان في عينه حتى غدت كالجبل. وفي الاسواق والملاعب والملاهي اذا المشكلة ليست في هذا هذه المشاكل المشكلة في النفوس الضيقة والعيون الاضيق بالكلام يعطيك احسن الكلام. واكو احسنه. وبالفعل يخالف فعله - 01:17:10
يخالف كلام آآ فعله كلامه. وهذا ضرب من دروب الرياء والنفاق. اذا المشكلة هي في عدم الصبر والله امرنا بالصبر والتحمل تأخر الامام او المؤذن الحمد لله انت في خير - 01:17:40

في صلاة انت في عبادة لا تطاوع هواك وشيطانك ووظف هذا التأخر طاعة الى الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان يفتات على الايمان. ولا على المؤذن. فيتقدم عليهم الاذان او الامامة. بل نص الفقهاء على انه من ام قوما بغير اذن الامام او عذره ان صلاتهم باطلة. ويحرم ايضا - 01:18:00

ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذره. مسألة جليلة يا اخواني وعظيمة اتتبع فيها هواك وتسير فيها على ما تشتهي ولا تقدر ما لغيرك من الحقوق ومما كلفت - 01:18:30

واصحاب الفضيلة الائمة والمؤذنون كذلك. يجب ان ينضبطوا بالوقت الذي حدد لهم. في اذان وفي الاقامة. ولا يضيق على الناس. ومن كانوا في مساجد على الطرقات يكون الامام من شأنه التخفيف - 01:18:50

تخفيف فلا يطيل في القراءة حتى يشغلهم عن حوائجهم وما هم اليه. هذه سنة نبينا عليه الصلاة والسلام المطردة من ام الناس منكم فليخفف فان فيهم الكبير والصغير والمريض وذا الحاجة. يقوله صلى الله عليه - 01:19:10

وسلم. والله اعلم. اذا حضر الوقت علمني سلمك الله. طيب. ان شاء الله هذا يرجو تكرار هذه المحاضرة القيمة ان شاء الله. امرت بخير وحثت على خير يا اخي ابشر ما يسرك - 01:19:30

يقول ما حكم التفاخر بالنسب واحتقار الناس؟ هذا من الكبائر التي وقعت في الجاهلية وما زالت تقع في هذا الامة لا يتركونهن الا من وفقه الله لتركها وودعها. ففي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 01:19:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن. في رواية لا يدعونهن. الفخر بالاحساب الطعن بالانساب والاستسقاء بالانواع. هذا مطر الوسم هذا مطر العوة والسماة والغفر والزبانة. هذا مطر - 01:20:10

فينسب المطر الى زمان الذي نزل فيه او اجرى الله فيه العادة الى نزوله فيه ولا نسبه الى الله جل وعلا. استسقاء بالانور. مطرنا بنوء كذا وكذا. والنياحة على الموتى - 01:20:30

الله اعلم. يقول لدي زوج اختي اذاني اذى شديدا وانا اتجنبه خوفا من العواقب والقطيعة. هل يجوز الدعاء عليه الاولى لك ان تدعو له ان يصلح الله حاله وشأنه. فانك ان دعوت له واستجاب الله دعوتك كل عمل - 01:20:50

عمله خير لك مثل اجره. لانك تسببت بهدايته. فان دعوت عليه بالمرض والسرطان. والجلطة والضعفة والهلاك. انت ستتحمل من ذلك نصيبه. ايتام اختك واولادها وبنات وهو اختك بحزنها لابد ان ينالك من ذلك نصيب. فمن اذاك ادع الله له بالصلاح والهداية. فان - 01:21:10

اصلحه الله وهداه بسبب دعائك كان لك مثل اجره. فان عجزت نفسك فاكتفي بقولك حسبنا الله ونعم الوكيل والله يكفيك وهو حسبك سبحانه وتعالى. هذا في سؤاله الاخير يقول نرجو دعاء لاخواننا في فلسطين في هذه الساعة وهذا - 01:21:40

الوقت المستجاب نعم ينال اخواننا في غزة وفي فلسطين هؤلاء المستضعفين من الشيب والشباب والنساء الاطفال ما تسمعون وترون. وان مما يجب علينا وهو ايسره على وانفعه لهم الدعاء. ما يكلفكم شيء. فاللهم منزل الكتاب مجري السحاب - 01:22:00

حازم الاحزاب. اهزم هؤلاء الصهاينة الغاصبين الغاشمين. وسائر اعداء الدين. اللهم احصهم عددا. واقتلهم هم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف. اله الحق. اللهم انج - 01:22:30

المستضعفين في كل مكان. اللهم ارحمنا والطف ارحمهم وارحمنا والطف بنا وبهم. رحمة من عندك لطفا من عندك يغنينا ويغنيهم عن لطف ورحمة من سواك. اللهم تقبل موتاهم شهداء. اللهم عافي مرضاهم واشف - 01:22:50

مبتلاهم اللهم سد خللهم. اللهم انه لا ناصر لهم الا انت. اللهم فنصرك المؤزر عاجلا لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب - 01:23:10

رب العرش العظيم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:23:30